



## خزف اسفي. بين التاريخ والفعل اليدوي المتوارث

### بلاغ صحفي

تنظم مؤسسة التجاري وفا بنك للرعاية ابتداءً من يومه 18 أبريل 2018 معرضاً خاصاً بفن الخزف بأسفي حول تشكيلة القطع الخزفية لمالكها السيد الكراوي العفير، والتي تم تجميعها بشغف منذ خمسين سنة. ويحرص أساساً معرض « خزف اسفي. بين التاريخ والفعل اليدوي المتوارث »، الذي يشرف عليه المؤرخ حميد التريكي، على إبراز غنى الأساليب والتقنيات السائدة في أسفي خلال النصف الأول من القرن العشرين.

وحول هذه الفترة التي كانت غزيرة العطاء واتسمت بأحد أبرز الوجوه المتمثلة في الصانع التقليدي بوجمعة العملي، سيتم التطرق إلى أصول الخزف والتنظيم الاقتصادي والتطور الفني لهذا الفن الذي أثبت تجذره في مدينة أسفي منذ القرن الثاني عشر، ناهيك عن آخر البحوث الميدانية والتكريمات التي حظي بها حرفيو المدرسة التي تم تأسيسها بأسفي في عشرينيات القرن الماضي من أمثال: السرعيني وابن إبراهيم وبنجلون والغريسي والسوسي وغيرهم.

وسيتم عرض 170 قطعة خزفية من الفوارير الإغريقية الأثرية وصولاً إلى أحدث الابتكارات التزيينية، فضلاً عن وثائق من الأرشيف وخرائط تاريخية ونقوش قديمة ودفاتر مصورة لتلاميذ مدرسة الخزف وصور للورشات وشهادات المسافرين وقصائد وحكم، ستقرب لا محالة الزوار من هذا الفن الذي تتوارثه الأجيال ضمن فضاء يشتهر باسم تل الفخارين.

كما يولي المعرض مكانة متميزة للفضاءات المقدسة وطقوس عمل الفخارين والقاموس المصور للأشكال. وبهذا، يروم هذا المعرض إبراز الجوانب الفنية والعلمية والمواطنية لهذه الحرفة. وتعزز مؤسسة التجاري وفا بنك تحفيز الوعي من أجل المحافظة على هذا التراث ونقله من جيل إلى آخر، معتمدة في هذا المسعى على الالتزام النموذجي للسيد الكراوي، المنحدر بدوره من مدينة أسفي.

وعلى غرار المعرض الكبير « سيفر. أسفي: تجديد الخزف بفرنسا والمغرب في العقد الثالث من القرن العشرين » المنظم في أبريل 2007 بشراكة مع المصنع الوطني لخزف سيفر، تعود مؤسسة التجاري وفا بنك للرعاية 11 سنة بعد ذلك لتلقي الضوء من جديد على هذا الفن وتركز بالأساس على مدينة أسفي ومهارة فخاريها، باعتبارها علامة بارزة في هويتها الجهوية ومبعث فخر على الصعيد الوطني.

معرض مفتوح في وجه العموم من 19 أبريل إلى 28 شتنبر 2018  
من الإثنين إلى الجمعة، من الساعة التاسعة صباحاً إلى الساعة السادسة مساءً  
بفضاء الفن أكتيا، 60 زنقة الجزائر - الدار البيضاء.

التواصل مع مؤسسة التجاري وفا بنك للرعاية

السيدة غيثة التريكي  
المسؤولة عن قطب الثقافة والفن  
الهاتف : 0522 46 97 68 - المحمول : 0647 47 32 35  
البريد الإلكتروني : Ghita.tf@attijariwafa.com

التواصل مع الصحافة - مجموعة التجاري وفا بنك

السيدة وفاء غوات  
المسؤولة عن العلاقة مع وسائل الإعلام - التواصل المؤسساتي  
الهاتف : 0522 54 53 57 - المحمول : 0647 47 32 90  
البريد الإلكتروني : O.Ghaouat@attijariwafa.com

